

## تحليل اخباري

## أسباب تأخر حسم الصراع في سورية

روما - الأناضول: مع بلوغ الثورة السورية التي اندلعت في 15 مارس 2011 عامها الرابع، ووصول عدد القتلى جراء الصراع المسلح الذي تحولت إليه لنحو 150 ألف شخص، بحسب منظمات حقوقية، لا يبدو في الأفق أي مؤشرات توحي بحسم قريب للصراع المستمر حتى اليوم، ولعل عدم حسم ذلك الصراع خلال السنوات الثلاث الماضية، يعود إلى أسباب عدة أبرزها:

- 1- أسباب عسكرية:
  - 1- امتلاك النظام لأسلحة نوعية وأبرزها الطيران الحربي واستخدامها في المعارك مع قوات المعارضة، في حين أن أسلحة قوات المعارضة عبارة عن أسلحة خفيفة أو ما استطاعت اغتنامها من بعض مستودعات الأسلحة التابعة للنظام التي سيطرت عليها، وبعض الأسلحة المحدودة المقدمة من قبل الدول الداعمة لها.
  - 2- القيود المفروضة على تسليح الثوار من قبل بعض الدول بعد ظهور تنظيمات مصنفة بـ «الإرهابية»، مكن النظام من وقف تقدم الثوار ومنع سيطرتهم على مناطق أوسع من التي سيطروا عليها، وأصبح هناك نوع من «التوازن السلبي» بعدم القدرة على حسم المعركة عسكريا لصالح أي من الطرفين.
  - 3- تشكيل فصائل مقاتلة عديدة تابعة للمعارضة ومتوزعة جغرافيا أدى إلى تشتت العمل العسكري لها، وساهم في تكريس ذلك عدم قيام قيادة عسكرية موحدة ومتفق عليها تواجه النظام من خلال خطط استراتيجية متكاملة.
  - 4- قيام بعض الفصائل المسلحة المحسوبة على المعارضة بأعمال النهب والسلب، أفقد الثوار بعضا من حاضنتهم الشعبية، إلى جانب تشكيل بعض «الفصائل المدسوسة» من قبل النظام لتشويه صورة الثورة والثوار، وأخرى لها أجدانها الخاصة ليس من أولوياتها إسقاط النظام.
  - 5- تشتت قوة الثوار ما بين القتال مع قوات النظام بغية إسقاط الأخير، ومحاربة الفصائل الخارجة عن أهداف الثورة.
  - 6- بقاء عدد كبير من العسكريين والضباط المنشقين عن جيش النظام في مخيمات اللجوء في الدول المجاورة لسورية وعدم مشاركتهم في المعارك الميدانية إلى جانب قوات المعارضة وأدى ذلك إلى نقص عددي في قوام الأخيرة والافتقار إلى خبراتهم وإمكاناتهم.
  - 7- إنشاء هيئة أركان للجيش الحر تضم مدنيين وغير متخصصين عسكريا، أدى إلى فشلها في قيادة المعركة من جانب المعارضة، إضافة إلى عدم دعمها بالأسلحة وبقائها تحت أوامر الدول الداعمة.
  - 8- تعيين وزير دفاع مدني في الحكومة المؤقتة (أسعد مصطفى) لا يملك خبرة عسكرية، ورفض معظم العسكريين له ولخطته، ما أدى إلى شقاق كبير بينهم، إلى جانب زيادة الفجوة بين كبار
- 2- تقديم الدعم السياسي واللوجستي من بعض الدول لـ «الإخوان المسلمين» في سورية أكثر من غيرهم من المعارضين، أثر على القدرة السياسية لباقي المعارضين أفرادا وأحزابا، خاصة مع ضعف الخبرة السياسية العملية والمؤسساتية للإخوان وفشلهم في الاستفادة المثلى من الدعم المقدم لهم.
- 21- موقف المجتمع الدولي مما يحدث في سورية، حيث أن الموقف الأميركي غير الجدي بتغيير النظام لدواعف تخص المصلحة الأميركية، وانسحاب الولايات المتحدة مؤخرا من موقع الفعل في الشأن السوري، أتاح للدول الداعمة للنظام ملء الفراغ ذلك، حيث صعدت من دعمها له سياسيا وعسكريا، ما مكن النظام من الوقوف على قدميه.
- 22- عدم تقديم «الدول الصديقة» للشعب السوري المساعدة اللازمة لترجيح كفة الثوار، لأسباب تتعلق بمصالحها الوطنية غالباً، ولأسباب أخرى تتعلق بصصف في قدرة بعض المعارضين السوريين، أو اختيار تلك الدول للأشخاص الخطأ، ودعمهم سياسيا وماليا ولوجستيا.
- 23- ثانياً: أسباب اقتصادية:
  - 23- نفاذ مصادر تمويل الثوار الذين كانوا يعتمدون عليها في بداية الثورة، مثل التبرعات والعهادات من بعض الجهات ورجال الأعمال المعارضين للأسد في الداخل، إضافة إلى نفاذ مدخراتهم الشخصية لتغطية الاحتياجات اللوجستية.
  - 24- عدم قدرة الثوار على شراء الأسلحة بشكل فردي من السوق السوداء، لضعف إمكانياتهم المادية، وعدم تزويد الجهات الداعمة لهم بما يلزمهم من أسلحة لمواجهة قوات النظام، اضطرمهم لاستعمال الأسلحة المتاحة التي لا يمكنها تحقيق الحسم.
  - 25- عدم قدرة الثوار على تأمين متطلبات معيشتهم ومعيشة أفراد أسرهم مع طول عمر الثورة، ما أدى لترك الكثيرين منهم ساحات القتال والانتقال إلى مخيمات اللجوء في الدول المجاورة لسورية.
  - 26- عدم توجيها المساعدات التي قدمت من العديد من الدول إلى المكان المناسب، وتسبب الفساد وسوء البناء المؤسساتي في ضياع الكثير منها.
  - 27- عدم تقديم رجال الأعمال السوريين المنشقين في أنحاء العالم الدعم اللازم للثوار وإقلاق البعض منهم عن ذلك مع طول عمر الأزمة، إضافة إلى تقييدات الحركة المالية المفروضة في العالم التي منعت الكثيرين من تقديم الدعم المادي للثوار خوفاً من اتهامهم بدعم الإرهاب.
  - 28- الدعم المادي اللامحدود للنظام، من الدول الداعمة له وعلى رأسها إيران وروسيا، مقابل دعم محدود للمعارضة يضع أثره في ظل تشتت المعارضة واستفراء الفساد في بعض مؤسساتها، رابعاً: أسباب جغرافية:

## الائتلاف يعلن صرف مليوني دولار كمساعدات عسكرية فورية لجبهتي حلب والقلمون النظام يؤكد دخول يبرود والمعارضة تنفي: تقدم طفيف



سيدة مصابة تحمل طفلها بعد غارة جوية على أحد احياء حلب أمس

(أ.ق.ب)

عواصم - وكالات: مع دخول النزاع في سورية الذي حصد عشرات آلاف القتلى امس عامه الرابع من دون أي بارقة أمل يقرب انتهائه، برز تطور ميداني امس تمثل في تأكيد وسائل الإعلام التابعة للنظام السوري وحلفائه مدعوما بحزب الله منطقة يبرود فيما نفت المعارضة هذه المعلومات.

وذكر تلفزيون الميادين أن جنودا سوريين دخلوا احياء شرقية من بلدة يبرود امس وتقدموا تجاه الشارع الرئيسي في آخر معقل رئيسي للمعارضة قرب الحدود اللبنانية شمالي دمشق.

وأظهرت اللقطات التي عرضها التلفزيون جنودا يندفعون في حقل باتجاه مدخل البلدة ويغنون قائلين «مرحبا يا يبرود».

بدورها، قال رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان لفرانس برس أن «معارك طاحنة دارت بين القوات النظامية وحزب الله وقوات الدفاع الوطني على أطراف مدينة يبرود ترافقت مع قصف القوات النظامية مناطق في المدينة».

ووفقا للمرصد، فقد القت مروحيات براميل متفجرة على محيط المدينة الشرقي في حين كانت موجهاً تدور بين مقاتلي حزب الله والمعارضة المسلحة.

وأفاد مصدر عسكري سوري لفرانس برس أن القوات النظامية السورية دخلت الجمعة مدينة يبرود شمال دمشق من الجهة الشرقية وتقدم في الشارع الرئيسي للمدينة».

من جانبها، نفت المعارضة السورية، امس، الأنباء التي تحدثت عن سيطرة قوات النظام السوري المدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني، بشكل كامل على مدينة يبرود، معتبرة أن «التقدم الطفيف من قبل تلك القوات لا يعني سقوط المدينة».

وقالت القيادة العسكرية الموحدة في القلمون التابعة للمعارضة، على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، امس، إن مدينة يبرود بالكامل تحت سيطرة القوات النظامية السورية، التي أتت على قرابة ألف مسجد، بالرغم من التحذيرات التي أطلقها الخبراء حول ذلك، وجانب الخسائر في الأرواح والممتلكات، فقد دمرت الحرب في سورية - التي تحتفظ بأماكن أثرية كثيرة، كونها عاصرت عددا من الحضارات التاريخية - الآلاف من الأماكن ذات الكائنات التاريخية في البلاد.

ورصد مراسل الأناضول في المعلومات التي حصل عليها بهذا الشأن، أن أكثر الأماكن التاريخية تضررت نتيجة الحرب هي المساجد التاريخية، والتي كان من أبرزها وأقدمها أكبرها المسجد الأموي في حلب، الذي تحول إلى مقر للحماية من قبل قوات النظام، حيث سوت قوات النظام مئذنة المسجد بالأرض، التي تم إنشاؤها في القرن الثامن، ثم جددت في القرن الثالث عشر.

كما تسببت هجمات قوات النظام بواسطة مدفعية البنادق والطائرات والصواريخ وقذائف

- 29- تسبب موقع سورية الجيوسياسي إلى دعم الدول المجاورة لها لبقاء الأسد، فعلى الرغم من العداء بين إيران وإسرائيل إلا أن كلا منهما يريد بقاء الأسد ويعمل على عدم إسقاطه.
- فبالنسبة لإيران تعتبر سورية شريانا رئيسيا لتنفيذ برنامجها التوسعي في الشرق الأوسط ومحيطه، أما إسرائيل فقد استطاع نظام الأسد الحفاظ على الهدوء على جبهتها الشمالية خلال 40 عاما، ما دفعها للخوف من قدوم أي نظام آخر يهدد حدودها.
- 30- موقع سورية المجاور للبنان والمتداخل معه، دفع حزب الله للحرص والقتال لبقاء نظام الأسد الذي ساهم في تثبيت الحزب كقوة أولى في لبنان من خلال الدعم السياسي، وباعتباره (النظام) يشرف على الشريان الوحيد تقريبا للسلاح الذي يصل له من إيران.
- 31- موقع سورية المجاور للعراق وطول الحدود بين البلدين جعل رئيس الوزراء نوري المالكي حريصا على بقاء نظام الأسد على الرغم من تدمير المالكي سابقا من المتسللين الذين كانوا يأتون من سورية ويهددون الأمن في العراق، إلا أن موقفه بعد الثورة تغير بأوامر من إيران ولمصلحة ذاتية خفية بتغيير النظام العلوي في سورية القريب من النظام الشيعي ايدولوجيا في إيران والعراق، مما يهدد الهيمنة الشيعية على العراق ويعطي السنة قدرة وعمقا أوسع في مقاومة تلك الهيمنة.
- 32- أما بالنسبة لتركيا التي تجمعها بسورية حدود مشتركة تمتد مئات الكيلومترات، فبالرغم من وقوف تركيا إلى جانب الشعب السوري خلال أزمته واحتضان مئات الآلاف من لاجئيه وتقديم المساعدات الكبيرة لهؤلاء، إلا أن محدودية القدرة التركية على تقديم المساعدة العسكرية بشكل مباشر للثوار قللت من إمكانية حصول الثوار على سلاح نوعي يحتاجونه لحسم الصراع مع النظام.
- 33- أسباب اجتماعية وثقافية:
  - 33- سيطرة العلويين على معظم مفاصل السلطة في أجهزة الأمن والجيش والدولة واستخدام الأقليات الأخرى لشغل مناصب هامة، دفع معظم أبناء الأقليات إلى الخوف من خسارة الميزات التي اكتسبوها خلال حكم الأسد الأب والأبن، وخاصة العلويين المستفيدين الأكبر من بقاء حكم الأسد.
  - 34- تمسك أبناء الأقليات بـ «النظام» الذي يعرفونه خوفاً من القادم.
  - 35- بروز بعض الفصائل الجهادية التي تنادي بقيام دولة إسلامية، ساهم في زيادة الخوف لدى الأقليات، وساهم في ذلك إعلام النظام الذي يصور الإسلاميين على أنهم متشددون وأنهم سيعاملون أبناء الأقليات ككفرة، ما دفع بعض أبناء الأقليات إلى اتخاذ موقف مناهض للثورة.

## الحرب في سورية دمرت 6 مواقع تاريخية

الهاون في تدمير السور الشرقي للمسجد، الذي يحتوي على نسخ من القرآن الكريم مكتوبة بخط اليد والتي لا تقدر بثمن، فيما أصبح المسجد غير صالح لإقامة شعائر العبادات بداخله بعد الدمار الذي لحق به.

ونال مسجد «حضره زكريا» بمدينة حلب قسما كبيرا من الدمار، حيث يوجد داخل المسجد ضريح النبي «زكريا»، كما يحتفظ المسجد بداخله بعدد من الأمانات المقدسة، من قبيل شعرات من لحية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأحد أسنانه، ويعتبر المسجد بالنسبة للحضارة الإسلامية ذا قيمة أثرية نفيسة.

واشتملت قائمة منظمة اليونسكو على الأماكن التاريخية في دمشق وبصرى وحلب ومنطقة «تدمر» التاريخية وقلعة حلب، والقرى التاريخية شمال سورية.

وصنفت اليونسكو الأماكن التي تحمل إرثا تاريخيا قديما، ضمن قائمة «إرث عالمي تحت الخطر»، مبيئة أن أضرارا كبيرة لحقت بعدد كبير من الأضرحة التاريخية، والمتاحف والأسواق القديمة، إلى جانب المساجد.

أنقرة - الأناضول: تضمنت قائمة أعدتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) تحت اسم «الإرث العالمي»، 6 مناطق تاريخية في سورية دمرتها الحرب الدائرة منذ 15 مارس 2011، والتي أتت على قرابة ألف مسجد، بالرغم من التحذيرات التي أطلقها الخبراء حول ذلك، وجانب الخسائر في الأرواح والممتلكات، فقد دمرت الحرب في سورية - التي تحتفظ بأماكن أثرية كثيرة، كونها عاصرت عددا من الحضارات التاريخية - الآلاف من الأماكن ذات الكائنات التاريخية في البلاد.

ورصد مراسل الأناضول في المعلومات التي حصل عليها بهذا الشأن، أن أكثر الأماكن التاريخية تضررت نتيجة الحرب هي المساجد التاريخية، والتي كان من أبرزها وأقدمها أكبرها المسجد الأموي في حلب، الذي تحول إلى مقر للحماية من قبل قوات النظام، حيث سوت قوات النظام مئذنة المسجد بالأرض، التي تم إنشاؤها في القرن الثامن، ثم جددت في القرن الثالث عشر.

كما تسببت هجمات قوات النظام بواسطة مدفعية البنادق والطائرات والصواريخ وقذائف

## نصف محققي الـ «ام اي 5» يتابعون الجهاديين البريطانيين في سورية

لندن - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة (فاينانشيال تايمز) البريطانية، امس، أن أكثر من نصف محققي مكافحة الإرهاب في جهاز الأمن البريطاني (ام اي 5) يتابعون عن كثب البريطانيين الذين سبق لهم السفر إلى سورية للجهاد هناك، ما يؤكد تنامي التهديد الأمني الذي يشكله هؤلاء الجهاديون البريطانيون. وأوضحت الصحيفة - في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني - أن التحول الكبير في أهمية القضايا من جانب المخابرات البريطانية يظهر مدى تغير مشهد الإرهاب في الأشهر الأخيرة، وذلك وفقا لمسؤولين بارزين في الحكومة البريطانية.

وأضافت أن «مسؤولي الاستخبارات يعتقدون أن الصراع السوري يساهم في تاجح أخطر تهديد إرهابي على الغرب منذ هجمات 11 سبتمبر في نيويورك قبل 13 عاما». وأشارت إلى أن عملية

الاعتقالات ضد الجهاديين البريطانيين وأولئك الذين تربطهم علاقة بهم تصاعدت في الأونة الأخيرة في محاولة لمنع الهجمات ضد المملكة المتحدة ومن المفهوم أنه تم إحباط مؤامرة واحدة على الأقل من هذا القبيل. وتابعت الصحيفة أن «ما يقدر بنحو 400 بريطاني انضموا إلى القتال في سورية وأن ما يزيد على نصفهم عادوا إلى لندن وبعضهم اعتنقوا الأفكار المتطرفة بفعل ما مر به هناك». وقالت الصحيفة إن «الصراع الوحشي في سورية، الذي بدأ من ثلاث سنوات بخورة شعبية سلمية تحولت إلى حرب أهلية واسعة النطاق، أصبح أداة جذب للعناصر المتطرفة في جميع أنحاء العالم، حيث يعتبر كثيرون منهم تلك الحرب المعركة المذهبية الفاصلة في هذا القرن والخطوة الأولى تجاه إقامة خلافة إسلامية عبر منطقة الشرق الأوسط».

22272748 - 22272749

**للبيع أراضي على البحر**

**في مدينة صباح الأحمد البحرية**

بمساحات وواجهات بحرية مختلفة لجميع المراحل بأسعار ومواقع مميزة تسجيل وثيقة

مركز الميثاق المتحدة العقارية  
Al-Mithaq United Real Estate Center

66670147 - 99966745 - 69667711  
www.road278.com

تمتع ببريق دائم بالكتب والمنزل

جلي وتلميع وصقل جميع أنواع الرخام بالأقراص الماسية

مجانا المدينة

كلين رايت 2481 4900 - 9919 7948

**خزانات الزامل**

الرواد في تحسين الجودة العالمية

• نهتم بصحتكم مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحمالية من أشعة الشمس والحرارة وتتمتع بكون الفطريات والحطاب والبكتيريا.

• نهتم بالابتكار بتقنية القوية من أربع طبقات وباعلى المواصفات.

• نهتم بالتطوير نستحدث أساليب التقنية العالمية.

جميع منتجاتنا بلاإستثناء تصنعها شركة الزامل بضمان حقيقي

حولي ت / ٦٥٨١١٧٤٧ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠

**خزانات نعمة**

سائل عن الخدمات الجانية خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

الخزانات 1 طبقات معزول مصنوع من البولي ايثيلين النقي، مصنع انبيا الفخمة واحسنة دون وصولات، احجام مختلف من 15٠ الى ٥٠٠٠ جالون، كفالة عشرون عاما.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣